العدد ٩٢٠٠ - ٦٦ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٦ تشرين الاول غ و١٣ تشرين اول ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ١٩ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥

جابوتنسكي يخطب

اذا اختلفت طرق الاحزاب الصهيونية وتنوعت خططها فان غايتها واحدة وهدفها واحد : وهو انشاء وطن قومي يهودي في هذا الوطن العربي

وقد صرح اكثر زعماء الحركة الصهيونية ان اعادة ملك اسرائيل في فلسطين يقتضي اعطاء هذا البلد الذي لا شعب له الى الشعب الذي لا بلد له وذلك بعد ان خدعوا العالم بدعاياتهم الكاذبة وجعلوه يعتقد ان فلسطين بعد الحرب قد اصبحت خاوية على عروشها خالية من سكانها

وذهب اسرائيل زنكويل الى ابعد من ذلك فقال بوجوب اقفال ابواب المستشفيات اليهودية في وجوه عرب فلسطين وعدم تقديم الشورباء الى فقرائهم حتى لا تطول اعمارهم و يزداد نسلهم، ونصح بمضايقتهم حتى يرحلوا الى جزيرة العرب موطنهم الاصلي

غير ان الضجة التي حدثت من جراء هذه التصريحات في الاندية العربية ، وثورتا القدس و يافا اللتان عقبتاها، وتصدي هذه الجريدة للتنقيب عن كل ما ينشر في جميع اللغات عن مرامي الصهيونية واغراضها، وتنبه الرأي العام العربي لهذا الخطر ، كل ذلك حمل الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني العالمي واعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية على انتهاج خطة اقرب في ظاهرها الى الاعتدال فاخذوا يتكتمون في اعمالهم ويتحفظون في اقوالهم و يتظاهرون بمسالمة اهل فلسطين والميل الى التعاون معهم والعمل المشترك لنجاح البلاد ·

ولكن جابوتنسكي احد اعضاء اللجنة التنفيذية سابقاً ورجل ثورة القدس لم ترضه هذه الخطة فخرج على اللجنة وعلى رئيسها بحجة ان مخادعة العرب خداع لليهود ايضاً ، لان اليهودي الذي يستهويه حب رجوع الملك الى اسرائيل لا يساعد على رجوع ذلك الملك اذا لم يكن اليهود منفردين فيه ولا يشاركهم في البلاد احد ·

ولبع جابوتنسكي بعد ان ابعد من القدس على اثر ثورتها كثيرون من اليهود فالف منهم حزباً دعاه حزب «الصهيونيين الاصلاحيين» وما زال هذا الحزب يشتد ساعده ويناوئ الدكتور وايزمن العداء الى اليوم ·

وقد شاءت حكومة فلسطين ان تسمح لجابوتنسكي بالعودة الى البلاد · فجاءها مؤخراً ونزل في تل ابيب وزار القدس وحيفا ومستعمرات مرج ابن عامر وغيرها وكان فيها كلها يبشر بمبادئ حزبه وينتقد سياسة الجمعية الصهيونية وسياسة الحكومة المنتدبة معاً

ولا حاجة بنا الى القول بان مبادئ جابوتنسكي المتطرفة صادفت هوى في افئدة معظم اليهود لازدياد عدد اتباعه وتهافت الالوف على سماع خطبه وفي ذلك دليل على حقيقة ما يكنه الصهيونيون عموماً نحو اهل هذه البلاد وان تظاهر فريق منهم رياء بعكس ذلك واقعدتهم عن المضي فيه الازمة الاقتصادية ·

ومن الخطب التي القاها جابوتنسكي في فلسطين الخطبة الاتية ، وقد كان عدد مستمعيها في القدس ستة الاف شخص كما روت ذلك النشرة الفلسطينية · نلخصها بما يأتي وفيه غنى عن كل تعليق قال :

« ان هنالك شائعات اعرفها وصلت حتى الى دار الحكومة في جبل الزيتون، والى دوائر وايت هول في لندن بانه يوجد ضمن الحركة الصهيونية حزب ذو اراء متطرفة يحض على بغض جيراننا العرب وعدم الثقة بالحكومة المنتدبة · فانا الان لا اريد الدفاع عن ذلك الحزب او تفنيد ما شاع عنه بل بالعكس ان كلامي سيتضمن انتقاداً اكثر من الدفاع · فخير لنا وللحكومة ان تعرف تماماً ما هي الاميال الصهيونية

ولكي تُفهم الصهيونية الاصلاحية جيداً لابد من ايضاح امر واحد وهو ان الشعب اليهودي لم يقدم على احياء فلسطين الا ليكون له وطن فيها يختلف عما له من تلك الاوطان في بلاد شتاته وذلك لان اليهود في كل بلد هم اقلية صغيرة فاذا حُكم عليهم ان يكونوا اقلية في فلسطين ايضاً فلا تبقى لها ميزة على غيرها من بلاد الشتات ولا تستحق مثل هذا العناء ولا تحتاج الحكومة المنتدبة الى اغضاب جيراننا الساميين لمجرد الرغبة في انشاء فردوس آخر فوق السبعة والسبعين فردوساً التي لليهود في انحاء العالم · ان غاية اليهود والحالة هذه من انشاء وطن قومي لهم في فلسطين ان يكونوا اكثرية فيها لا اقلية · فهذا ليس رأي المتطرفين فحسب ولكنه رأي كل صهيوني على الاطلاق ورأي كل الذين يتظاهرون بانكار ذلك

نعم ان البعض يرون من حسن السياسة ان لا يجهروا بهذه الحقيقة · وانا اعترف ان الافضل كان ان نتكتم في غاياتنا وان نعمل ساكتين · ولكن ذلك مستحيل لسوء الحظ لان السكوت يتوقف على شخصين وقد اضطرنا الحزب المعارض الى الكلام حينما سألنا لماذا قمتم؟ فاذا نحن قلنا اننا لا نريد الاكثرية في البلاد ، اتخذت الحكومة ذلك حجة وانكرت علينا فتح باب المهاجرة على مصراعيه ولم يبق للادارة ما يشغلها وللعرب ما يزعجهم ونكون بهذه السياسة قد اضعنا ما نؤمله فيما لو قلنا الحقيقة وهي اننا نحارب لاجل المهاجرة الواسعة واكتساب الاكثرية

ومسألة الاكثرية هذه تحتاج الى الوقت · والوقت ثمين جداً لان الجواد العربي الذي نتسابق معه تقدمنا شوطاً بعيداً · و يوجد اليوم في فلسطين العربية ٧٠٠،٠٠٠ شخص غير يهودي · فهؤلاء تحت الادارة البريطانية سيصبح عددهم فوق المليون بعد خمسة وعشرين سنة ولذلك كان لا بد لنا لنلحق بهم من مهاجرة ضخمة واستعمار واسع · وهذه النظرية لم يملها علينا التطرف، بل الحساب هو الذي املاها ·

غير ان هذا الاستعمار الضخم وتلك المهاجرة الواسعة لا تستطيع شركة او جماعة من الناس ان تقوم بهما · انهما من وظائف الحكومة · وتهامل الحكومة في هذه الوظائف هو الذي يحمل الصهيونيين الاصلاحيين على انتقاد الحكم الحاضر في فلسطين ·

نحن لا نقول ان الحكم الحاضر هو حكم رديء · انه حكم حسن، ولكنه ليس حكماً استعمارياً ، فهو مضر اذن بالصهيونية · ولكي يكون هذا الحكم نافعاً يجب استبداله بحكم استعماري

ما هو الحكم الاستعماري؟

ان الحكم الاستعماري في دائرة الصناعة يجب ان يكون في شرائعه الاقتصادية والاجتماعية منطبقاً على حاجات الصنائع الموجودة والتي ستوجد كفرض رسوم جمركية عالية على البضائع والمحصولات المستوردة من الخارج وفي البلاد مثلها ، والغاء الرسوم على المواد التي تحتاج اليها الصناعة ولا يوجد مثلها في البلاد ، وتنزيل اجور السكك الحديدية ، وانشاء الطرق ، ومنح الصناعات الجديدة امتيازاً يخفف عنها الضرائب واقطاع اراضي بلا ثمن لانشاء المصانع عليها ، واعطاء جوائز لاكثر التجار تصديراً ، وعقد معاهدات تجارية · وبالاختصار العناية الدائمة والمساعدة المنتظمة لامتلاك ناصية الاسواق المحلية والخارجية ·

اما في دائرة الزراعة فواجب الحكم الاستعماري ان يقدم للمستعمرين اراضي رخيصة ولا اعني بذلك ان تعطى الاراضي مجاناً او بأقل من قيمتها الحقيقية · ولكن اليهود في فلسطين أجبروا على دفع ثمن دونمات لافية لها اربعة وخمسة وثمانية اضعاف ما تكلفه مزرعة من احسن مزارع القمح في الولايات المتحدة · ان الاستعمار الضخم لايمكن ان ينجح عن طريق البيع الاختياري في السوق حيث يطلب البائع اسعاراً باهظة ·

ان الحكم الاستعماري يجب عليه ان يجعل كل الاراضي التي لا تزرع في البلاد كرأسمال احتياطي فيعقد عليها قرضاً ويستعمل المال في تقسيم تلك الاراضي ووضع ثمن لكل قطعة ثم يبيعها :

واذا ما سمعت احداً يقول ان فلسطين لم يبق فيها من الاراضي ما يصلح للزراعة قلت لذلك الشخص احذر هذا التصريح قبل ان تُعلم نتيجة مسح البلاد · ولكن لو صحّ هذا الزعم لكان ذلك من اهم الاسباب التي تجعل حزب الصهيونيين الاصلاحيين يصرّ على طلب استعمار اليهود لشرق الاردن لان تلك المنطقة في نظر المستعمرين هي اهم قسم من البلاد التي تدعى «الوطن القومي اليهودي» ·

ان الحكم الاستعماري يجب عليه فيما لو عقد قرضاً باربعة ملايين ونصف مليون جنيه ان لا يخصص ثلثي هذا القرض لامور لم يسبق لدولة اخرى ان فكرت بها بعد الحرب · ولكان خصص من هذا القرض قسماً كبيراً للاسراع في مسح الاراضي واستدرار ثروات البلاد واستخدام مياهها ·

اما في دائرة السياسة فمن تطلبات الحكم الاستعماري ان يمتنع بكل احتراس من ترديد فكرة انشاء مجلس نيابي · لان مجلساً كهذا وفي مثل الظروف الحاضرة يمكن ان يتحول الى منبر قوي المعارضة فيقف حجر عثرة في سبيل كل عمل انشائي يقوم به الاستعمار اليهودي · فضلاً عن ان هذا العمل ذاته لا يتفق ابداً مع روح الانتداب وهو فوق ذلك ظلم فاضح لان مصلحة اليهود في تقرير مصير فلسطين لا تقاس بعدد المهاجرين اليها ولا بعدد من اعتنق الجنسية الفلسطينية منهم · ففلسطين تهم اليهود على الاطلاق في جميع انحاء العالم وليس المقيمين منهم فيها فقط

اذن فكل مجلس نيابي او اية مؤسسة تشريعية اخرى تقام في فلسطين الان هي قبل اوانها ومضرة جداً بالشعب اليهودي وغير عادلة ·

سوريا ولبنان

المزاحمة على سوريا

سيدور البحث في المقابلة التي ستجري بين المسيو بريان والسنيور موسوليني حول انتداب فرنسا على سوريا وتطلب ايطاليا ان تتخلى لها فرنسا عن ذلك الانتداب مقابل تنازل ايطاليا عن مطالبها في تونس ومراكش ، ولكن الدوائر الفرنسوية لاترى مسوغاً لهذا الطلب لانه ليس لايطاليا من حقوق في تونس ومراكش ·

الامير شكيب ارسلان
وتحويل الانتداب الى ايطاليا

ويقال ان الامير شكيب ارسلان الذي باحث السنيور جرندي يقبل باسم السور بين تحويل انتداب فرنسا في سوريا الى ايطاليا وقد قابل مراسل الاهرام الباريسي احد اعضاء الوفد السوري وباحثه في هذه الاشاعة فقال ان الوفد السوري سبق له ان احتج على تحويل الانتداب في سوريا الى دولة أخرى لذلك يستحيل ان يكون الامير شكيب وافق على المشروع الايطالي

فوز الشيخ الجسر
في مجلس الشيوخ

تنازل حبيب باشا السعد للشيخ محمد الجسر عن الترشيح لرئاسة مجلس الشيوخ فانتخب الشيوخ الحاضرون وعددهم احد عشر شيخاً الشيخ الجسر باتفاق الآراء ويقول الاحرار ان اولي الامر هم الذين اوعزوا الى حبيب باشا بالانسحاب حفظاً للتوازن الطائفي ·

الجمعية التأسيسية

يتحدث الناس في دمشق بامكان اجراء الانتخابات لتأليف جمعية تأسيسية والبحث في شكل الحكم ·

الأمير شكيب

جاء في فتى العرب ان الامير شكيب ارسلان بعث بكتاب الى الصحف المصرية بأنه مغادر اوربا الى الشرق وسيبقى رفاقه في جنيف الى ان يعود اليها في شهر كانون الثاني وانه قانع بأن المسألة السورية تحل بقليل من اللين والتساهل ·

الثوار في اللجاه

تقول جريدة الصحافي التائه ان اللجاه الحوراني اصبح اليوم معقلاً لاثوار يصعب على الجند الوصول اليه وان فرقاً من الجيش تحاصر ذلك المعقل والطيارات ترمي قنابلها عليه بكثرة يومياً · وقد انذر الثوار بعض القرى الحورانية بوجوب الالتحاق بالثورة فحمل شيوخها الكتب الى السلطة ·

خطة الثوار

بلغ مكاتب المقطم اللبناني ان الثوار ينتظرون ما يكون من امر المفوض الجديد ليعرف سلطان باشا الموقف الذي يجب ان يقفه وقدقرروا في اجتماع عقدوه عدم القيام بحركة ليعرفوا ما يضمره للبلاد فاذا كان خيراً · فاوضوا السلطة بالصلح والا اقاموا في معاقلهم وعادوا الى اعمالهم ·

بونسو يتكلم في السويداء

في برقية لهافاس ان زعماء الدروز المستسلمين اشتركوا في حفلة استقبال المسيو بونسو في السويداء وكان بينهم عبد الغفار باشا الاطرش ومما قالوه للمفوض السامي انهم ذهبوا ضحية دعاية اجنبية وهم يطلبون العفو وانهم قرروا التعاون مع السلطة فشكر لهم اقوالهم وقال ان زيارته مكنته من الاعتقاد بأن الخضوع تم نهائياً (كذا) ومتى اصبح شاملاً منح الشعب ما يرضيه · وقد عاد المسيو بونسو الى بيروت يوم الخميس الماضي ·

الشيوعيون الى فلسطين

في صحف بيروت ان ١٣ يهودياً اشتبه في انهم من الشيوعيين حاولوا النزول من الباخرة براغا الى البر في بيروت للسفر بالسيارة الى فلسطين فمنعتهم دائرة الامن واعادتهم الى الباخرة · قلنا لعل هؤلاء الثلاثة عشر هم الذين ابعدتهم السلطة من فلسطين لاعتدائهم على مركز اللجنة الصهيونية في القدس

تقرير الاتفاق الجمركي
بين سوريا ونجد

ابلغ معتمد ابن السعود في بيروت امين السر العام ان السلطان ابن السعود اقر المعاهدة الجمركية بين سوريا ونجد ·

اطلاق الرصاص
على المسيو بونسو

كتب صديق للمقطم في بيروت ان هنالك اشاعة كبيرة بانه بينما كان المسيو بونسو ذاهباً في موكبه من دار الحكومة في دمشق اطلقت عليه رصاصات لم تصبه وتمكن الحرس المواكب له من القبض على اشخاص من الجهة التي اطلق الرصاص منها والحكومة تنفي هذا الحادث وتتشدد في كتمانه وقد دار موظف رسمي على ادارات الصحف في بيروت يحظر عليها نشر شيء عن هذه الحادثة تلميحاً او تصريحاً ·

يطالبون بالوحدة

ابرق النواب المسلمون في مجلس بلاد العلويين الى المفوض السامي يطلبون باسم مسلمي اللاذقية الانضمام الى الوحدة السورية ·

دي جوفنيل يثأر لنفسه

انشأ المسيو دي جوفنيل في فرنسا حزباً جديداً لمقاومة وزارة بوانكاريه فانضم اليه بعض الوزراء السابقين ويقال ان ذلك انتقاماً منها لانها لم تجبه الى مطالبه في تغيير شكل حكومتي سوريا ولبنان ·

* * *

افتتاح الفصل الخطابي في نادي الشبيبة الارثوذكسية — دعت اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ، بمناسبة عزمها على افتتاح الفصل الخطابي في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت الواقع في ٣٠ الجاري حضرة الاستاذ الفاضل وديع افندي البستاني لالقاء محاضرة فلبي حضرته الطلب وسيلقي محاضرة موضوعها (لغة الخطاب) فاللجنة العلمية تدعوا الجميع لحضورها وتعلن ان محاضرات اسبوعية ستلقى في ناديها كالسابق ، وان حضورها مباح للجميع ·

مشاهد . . .

النشيد الصهيوني

عندما افتتح فخامة المندوب السامي اللورد بلومر معرض تل ابيب قبل بضعة شهور، خطب في الحاضرين خطاباً انيقاً ختم بعزف النشيد الملكي البريطاني (اللهم احفظ الملك) و . . . النشيد الصهيوني !

وقد عجب الناس يومئذ في كيف يجيز فخامته هذا وكيف يقف احتراماً للنشيد الصهيوني وتساءلوا عما اذا كان يفعل مثل هذا فيما لو عزف الوطنيون بالنشيد العربي في حفلة يحضرها فخامته او هو يمنعه كما منع سلفه رفع العلم العربي ولا يزال ممنوعاً ؟

وبالامس، احتفل بعض الانكليز في الثغر بقران رفيق لهم بيهودية واثناء الحفلة عزفت « الاوركسترا » الانكليزية بالنشيد الملكي البريطاني ثم بالنشيد الصهيوني فوقف له جميعهم احتراماً !!

قيل ان رجلاً وجد يوماً ضبعاً صغيراً فاشفق عليه واخذه فرباه ولما كبر وبلغ اشده سطا عليه ليلة وهو نائم فافترسه . . .

وانا اخشى، ان تكون هذه هي المكافأة المخبوءة للنشيد الملكي البريطاني — وحوادث وصاغير بعيدة — من زميله النشيد الصهيوني !!

جميل !

واخيراً، منع البوليس الراقصات من جباية « البلصة » من الزبائن تداركاً لما يمكن حدوثه من المداعبات والمسامرات التي تنتهي في الغالب بوقوع الشحناء بين المتيمين غيرة وحسداً كما انه « ضبط » محششة في المنشية واقتاد صاحبها الى السجن ليلقى جزاءه .

شيء جميل ! غير ان في المنشية وغيرها محاشش عديدة وبيوت سرية كثيرة ان تجاهلها هو فان الناس تعرفها وتشكو منها فليرنا براعته في الاعمال التي تتطلب بعض العناء ولا تقف في طريقها الوساطات ! . . .

ولكن هل يدري القراء ان منع الراقصات عن جبي « البلصة » قد صب على رأس جريدة فلسطين كثيراً من اللعنات ؟ فقد بلغني ان الراقصات واولياء امورهن يتذمرن من هذه الجريدة لانها هي التي قطعت عليهن الطرق الى رزق كان يأتيهن عفواً !

ولكن جريدة فلسطين تتحمل هذا ايضاً . . .

ما تأتي به الرياح . .

خمسة وعشرون الف جنيه اخرى تبرع بها «المستر بارون» لبناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين وكان « القانص » حسب العادة، الدكتور وايزمن . . .

ولكن هذه الخمسة والعشرون الف جنيه اظهرت لنا اشياء كانت خافية عنا، فقد ذكرت النشرة الفلسطينية ان الرجل في السبعين من عمره وانه يلقب بملك التبغ !

اما ان المسكين في السبعين فهذا دليل، بشهادة الاستاذ نصار، على ان كبر السن هو الذي جعله يقع في الفخ مرة ثانية، وكثيرون من المسنين يتحولون الى اطفال كبار . . اذ لو كان بعد شاباً لطلب على الاقل ان يقدموا له حساباً عن الدفعة الاولى

واما انه ملك «التبغ» فهذا دليل على ان الرجل جمع ثروته من بيع الناس « دخاناً » فبدأت الزوابع تأخذ بما اتت به الرياح . . . .

من قبيل الشفقة

سررنا كثيراً عندما تشددت حكومة فلسطين في مسألة الجوازات واحاطتها بشبكة من القيود والمراسيم ولكننا كنا نؤمل ان يكون هذا لعرقلة دخول غير المرغوب فيهم كالشيوعيين واشباههم لا ان ينال اذاه الفلسطينيين انفسهم فتعرقل اعمالهم وتتضرر مصالحهم .

تصور رجلاً يريد السفر لزيارة مريض على فراش الموت او تاجراً يريد تدارك تجارته او أماً تريد رؤية ابنها في بلد آخر او مهاجراً يحب العودة فتحول مشكلة الجواز دون ذلك وتقف حكومة فلسطين هنا وقناصل بريطانيا في الخارج عثرة في سبيلهم .

حدثتنا جريدة الشورى بما وقع لارملة المرحوم محمود العبودي الفلسطينية وهي في مصر وكيف حالت مشكلة الجواز دون قدومها الى يافا لاغماض عين زوجها المحتضر فمات الزوج ولم تنته من استصدار الجواز بعد !

ومن يعلم، فقد تكون حكومة فلسطين في مثل هذا الحال تريد من منع الواحد منا عن رؤية مريضه المحتضر ان تريحه من منظر النزاع الاليم ! . . .

احترام القانون !

في شوارع المدينة، اعلانات كبيرة تحظر فيها دائرة البوليس على السائقين السير اكثر من خمسة اميال في الساعة في قلب المدينة، وهذه الاعلانات موقعة باسم مدير البوليس المستر فردي .

فبالأمس كما حدثني شاهد عيان، كان المستر فردي يسوق سيارته في قلب المدينة بسرعة تزيد عن عشرة اميال في الساعة حتى كاد يأخذ في وجهه المارين لولا لطف الله !

نريد ان نتساءل: هل تأمل دائرة البوليس ان يحترم السائقون اوامرها فيسيرون في المدينة حسب القانون اذا كانت هي لا تحترمه ؟

اذاعت الدائرة نفسها منذ شهور اعلاناً على الصحف تدعو فيه كل من يرى سائقاً يخالف قانون السير ان يبلغ اسمه للدائرة لتقتص منه، فماذا هي فاعلة الان يا ترى وقد قدمنا لها اسماً ؟ هل يحاكم المستر فردي نفسه بنفسه كما فعل ذاك القاضي الاميركي فيحكم على نفسه — لانها المرة الاولى — بالجزاء المنصوص عنه مع ايقاف التنفيذ ؟؟

« مشاهد »

***

الوباء البقري

اكتشف الوباء البقري في بادىء الامر من الاصابات التي وقعت في وقت واحد في بعض قرى قضاء طبريا ونابلس والرملة في ٢٩ تموز وقد سرت عدواه من منطقة دمشق الشام ولم تتلق حكومة فلسطين نبأ عنه في وقت كاف يمكنها من اتخاذ التدابير الاحتياطية

ثم سرت العدوى من هذه القرى الى ٣٩ قرية اخرى قبل ان كان في الامكان اتخاذ التدابير الفعالة لمنع الانتشار وقد اتخذ هذا المرض في قضاء نابلس وحده حيث تفشى في ١٠ قرية شكلاً وبائياً . وبلغت الوفيات في قرية عارة فقط «قضاء حيفا» حداً كبيراً فمات ٢٢ واتلف ٧٣ رأساً من قطيع يبلغ ٦٨٢ رأساً .

يبلغ عدد المواشي التي كانت معرضة للعدوى في الـ ٣٩ قرية ٧٣٨٢ رأساً مات منها ١١٣ رأساً اي ١٫٣٥ ٪ واتلف ٢٢٦ رأساً اي ٢٫٦٩ ٪ لظهور اعراض المرض عليها قبل ان كان في الامكان اتمام تلقيحها بالسيروم . وبناء على ذلك تكون الخسارة ٣٣٩ رأساً اي ٤٫٠ ٪ من مجموع المواشي .

وبعد ان حقنت الحيوانات الباقية البالغ عددها ٨٠٣١ رأساً بالسيروم مات منها ٤٠ رأساً واتلف ٤٠ رأساً اخر اي ٠٫٩٨ ٪ وقد اتى التلقيح في المرة الثانية بالغاية المطلوبة ولم تقع اصابات بعده ولذلك يمكن القول بان الخسارة بلغت ٤١٩ اي ٥٫٠ ٪ من الحيوانات التي اصيبت بالوباء .

وقد بلغ ما انفق من الاموال على مكافحة هذا الوباء وعلى التدابير والاحتياطات الواقية في جميع انحاء البلاد، اذا استثنينا غزة وبئر السبع، وفي جملتها ثمن اماح السيروم والاجهزة والتعويضات التي دفعت لاصحاب الحيوانات المتلفة ورواتب الموظفين الاختصاصيين حتى الان نحو ١٢ الف جنيه

ومنذ اليوم الخامس عشر من شهر ايلول لم ينتقل الوباء الى مراكز اخرى ولم تقع اصابات في المناطق الموبوءة ولذلك الغيت الاعلانات التي اعلنت فيها المناطق الموبوءة .

ويمكن القول الان بان هذا الوباء قد قضي عليه موقتاً .

***

فيصل الاول ملك العراق

بعد مقابلة معه في المياه المصرية

«بقلم الكاتب الغيور الاستاذ نسيم صيبعه»

اذا كنت من المعجبين بجلالة ملك العراق فلي اسوة برجل شهد له وهو الدكتور ولسن في مؤتمر الصلح بالصداقة والاخلاص وكرم الاخلاق يوم كانت كلمة الدكتور هي العليا في مجالس الدول العظمى ومؤتمراتها ويوم كان هو الحكم الترضى حكومته ، واذا كنت انقل هذه العبارة بحروفها فلكوني ارى من الانصاف ان ينظر اليها المشتغلون لخير الشعوب العربية بعين الاعتبار حين يتناولون اعمال فيصل مدحاً او ذماً يوم كان اميراً يخوض غمرات الموت طلباً لاستقلال بلاده ويوم خاض غمار السياسة ، وهو شاب في مقتبل العمر ، ويوم نودي به ملكاً على سوريا بالرغم من مشيئة الدولة الفرنساوية واخيراً حين يتكلمون عنه اليوم وهو ملك العراق.

لست ادعي الكتابة عنه كمؤرخ اذ ينقصني كل ما تتطلب كتابة التاريخ من مستندات ووثائق رسمية ولكني سأكتب عنه بنزاهة المؤرخ الذي لا يقول الا ما يعتقده حقاً.

هل احسن فيصل عملاً حين انتقض على الاتراك ، وهل كان من مصلحة العرب ان ينفصلوا عن بني عثمان ؟ سبك السؤال في هذا القالب جواب عليه. اذ ليس في وسع احد ان ينكر ان العرب قد اضاعوا في ذلك العهد الذي دام نيفاً واربعمائة وخمسين سنة مجدهم وعلمهم وادبهم ولو لم تكن العربية لغة القرآن الكريم لاضاعوا لغتهم ولأصبحوا اثراً بعد عين. اذن فقليلون هم الذين يلومون جلالة الملك حسين بن علي لانه شهر الحرب على الترك ويفوقهما عدداً أولئك الذين يرمونه بالاهمال في اخذ الضمانات الكافية من حلفائه في الحرب والذين يتهمونه بقصر النظر لانه اكتفى بالاعتماد على وعود ليس لها وفاء.

قد يكون العذال على حق في وجهة نظرهم هذه ولكن هل لهم ان يقولوا لنا اي وعد او اي عهد راعته الدول العظمى بعد الحرب بل اية معاهدة لم تصبح قصاصة ورق؟

كانت الليالي من الزمان حبالى وكان تيار الحوادث جارفاً وكان امل الشعوب المغلوبة على امرها في نيل امانيها عظيماً وكان النداء بحق تقرير المصير تتجاوب صداه جهات العالم الاربع. فهل يلام العرب لانهم حسبوا الساعة قد دنت لان تنشق الظلمات المخيمة فوقهم في فجر حياة حرة وهل كان يخطر للعقل البشري مهما اساء الظن ان يكون المستقبل اتعس من الماضي؟ بل من اين لامير عربي كجلالة الملك حسين وهو مقيم في مكة المكرمة ان يعلم بما في صدور الساسة الدهاة من مكر وخداع وهم مشرفون على العالم من سماء لندن وباريس؟

لم يعد للتكهن ولا للعرافة شأن في عصر المادة الذي نعيش فيه فالذين يخطئون زعماء العرب ، والعصمة لله وحده ، عليهم ان يضعوا انفسهم موضعهم وان يقولوا لنا ما هي الخطة التي كان يمكنهم اتباعها ، وما هي الآلة التي كانت بايديهم لتنفيذها. اذا كان من الصعب على المفكر ان يجلس الى طاولة وان يحكم وضع الخطة على الورق فأصعب من ذلك ان ينزل المرء الى ميدان العمل لتنفيذ تلك الخطة وهو منفرد كالسيف عري متناه من الحلل وليس هناك يد طال عليها المران تأخذ بقبضته فتقض به السلاسل والقيود.

دخل الامير فيصل دمشق والماء عكر والصيادون كثير عددهم وهو كما قلت شاب بالرغم من طيب عنصره لم تصقله التجارب بعد. فهل وجد يومئذ وراءه امة تعرف ما تريد وتعرف كيف تصل الى هدف معين وهل احاطته تلك الامة بشيوخها المحنكين ورجالها المفكرين؟ أسلم بان كل الذين اشتغلوا معه كانوا مخلصين ولكن هل كانوا كلهم متفقين في وجهات نظرهم؟ لا تطلب من رجل مهما حسنت نيته ، ومهما عظمت قوته ان يقدم رجلاً او يؤخر اخرى اذا توازنت العوامل التي تتجاذبه من جهات مختلفة. خذ صاحب الدولة سعد زغلول باشا مثلاً. فمع الاعتراف بما يتحلى به من صفات نادرة ومقدرة غريبة، اقول غير هياب او وجل لو لم تقف الامة المصرية وراءه، ولو لم تسنده باتحادها وشعورها لما تسنى له ان يكون الرجل الذي يتطلع اليه الشرق وينصت لكل كلمة تخرج من شفتيه.

اعطي الامير فيصل ملك سورية ، فبدلاً من ان تقول انه «لم يحسن سياسته» لتقل هل اسدي المعاونة اللازمة لتوطيد ذلك الملك ؟ وهل كانت الدولة الفرنسوية راضية عما يجري في عاصمة الامويين ؟ اعيد هنا حقيقة تاريخية ذكرتها غير مرة وهي: في ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ طلب المسيو مليران رئيس الوزارة الفرنسوية من لجنة الامور الخارجية لمجلس النواب الفرنسوي ارسال عشرين الف جندي الى سورية لاحتلال المدن الاربع دمشق وحلب وحمص وحماه التي لم يكن لفرنسا حق في وضع يدها عليها. وبعد نصف سنة من هذا التاريخ اي في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٠ حين اكمل الجنرال غورو عدته هجم على دمشق ولم يغن جلالة الملك فيصل فتيلاً قبوله بما تضمنه الانذار الفرنسوي.

وقبل حملة الجنرال غورو كان المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانجليزية قد علم بما كان ينويه المسيو مليران فقابله في احدى المؤتمرات واظنه مؤتمر سبا وذكره بعهد الدولتين الانجليزية والفرنسوية للعرب ووجوب ترك المدن الاربع للداخلية. فكان جواب رئيس الوزارة الفرنسوية : سندخل دمشق بالسيف ولن نخرج منها الا بالسيف ؟

من هذا يتضح جلياً ان جلالة الملك فيصل الذي لم يكن لديه خيل او مال لو اوتي حكمة سليمان وصبر ايوب لما استطاع دفع العادية عن سورية التي اعتبرها ويعتبرها الفرنسويون بعض نصيبهم من اسلاب الحرب. واذا كان مليران لم يستمع يومئذ لصوت لويد جورج فمن المحقق انه كان بأذنيه صمم عن سماع نداء سورية.

مرت الايام بحوادثها ، وسورية لاتزال تتخبط بدماء ابنائها ، بعد ان خربت قصورها ودورها وبعد ان التهمت نيران المدافع اشجار رياضها الغناء فمن ذا الذي يجسر اليوم ان يتغنى بذكر العدالة البشرية ؟ وان يعلق اي امل على مراحم الدول القوية ؟؟ اليوم اكثر من اي زمن سلف «لا يأخذ الحق غير الصارم الذكر» اليوم كما في كل عصر من عصور التاريخ القديمة والحديثة اذا ارادت امة ان يكون لها زعيم وان يستميت هذا الزعيم في خدمتها فعليها ان تسير معه لا ان تقبع في عقر دارها وتوجه اليه من النوافذ الضيقة سهام النقد بينما هو يصفق بجناحيه في الهواء.

كثيراً ما سمعت الناس ينعون على زعماء العرب حبهم لمنافعهم الذاتية وكثيراً ما نسبوا لهم الشغف بكراسي الحكم وابهة السلطان. والذي يثبته التاريخ ان كل المشتغلين بالقضايا الوطنية او الاجتماعية اذا لم يطلبوا الوظائف لانهم لم يتدربوا عليها او الزعامة لانهم ليسوا اهلاً لها، فلا اقل من انهم يشتغلون لخير البلاد التي انبتتهم ومصلحة اهلها الذين هم من لحمهم ودمهم طمعاً في ان يقال عنهم بعد ان يذهبوا لقاء ربهم : «رحمهم الله فقد كانوا مخلصين لوطنهم». والذي يعرف ان يشغل محلاً صغيراً من قلب الامة التي ينتمي اليها ، فانه ولا شك يشعر بشيء من اغتباط الذين يدخلون الجنة ونعيم الجزاء.

اذن قد تختلف الغايات الشخصية ما بين مادية وادبية وقد تختلف المطامع ولكن الفكرة ذاتها موجودة وملازمة لكل الزعماء والكل من يسير خلفهم.

أقول دار الفلك واصبح فيصل ملكاً على العراق ، بعد أن اخذت تلك البلاد نصيبها من المصائب التي تنتاب الامم، وهي تنتقل من حال الى حال ، أوشكت فقل وهي تطلب الاستقلال

عصيبة هي تلك الادوار ، وثقيلة هي اعباؤها على كواهل الامم الضعيفة وشاقة هي تلك المراحل التي يجب قطعها. فالى هذه الحقائق الخالدة يجب أن توجه الانظار والى تذليل هذه الصعوبات يلزم ان توجه الجهود ، وان ينصرف هم المفكرين وان يعمل للوقت اللازم لتذليلها حساباً. العراق فقيرة بسكانها ، فقيرة بمواردها الحاضرة فقيرة بعملها الحديث لذلك هي مهددة حتى في حياتها. هي اليوم معلقة في ميزان القضاء اذاً استمر ابناؤها في نهضتهم التي تبشر بكثير من الخير عاشت وان توانوا او ناموا ماتت. لا يجدي اهل العراق نفعاً ان يتذمروا من المعاهدة الاخيرة مع انجلترا ، ولا ان يشكوا من ان الانجليز هم بالحقيقة اسياد البلاد ! اذ لم يقل احد، ولن يصدق احد ، ان الانجليز احتلوا العراق حباً بسواد عيون العراقيين ! للانجليز في العراق مصالح يدعونها ، لن حقاً وان باطلاً ، ومثل هذه المصالح كانت ولن تزال من العوامل الرئيسية لجذب والدفع بين الامم ومن ساءت حالة في هذا المعترك الهائل فلتكن عنده حيلة. الاساس الذي يمكن للعراق البناء عليه متين والطريق التي تصير فيها العراق صالحة ، وسيحمد العراقيون السرى حين يشتد ساعدهم ، وحين تبتدئ ارضهم لن تدر شيئاً من خيراتها المدفونة. ملك العراق رجل لا يحمل الحقد على من اساء اليه ، وليس من طبعه الغضب ، فهو واسع الصدر ، حر الضمير ، حسن النية صادق العزم تحترمه خصومه قبل اصدقائه، وحوله نفر من خيرة الشبان العراقيين الذين يدركون معنى التجدد والاصلاح، والذين يعملون بكل اخلاص للاستفادة من كل فرصة تسنح

قرأت وأنا اكتب هذه السطور في السياسة الاسبوعية ماذا يبتغي الشعب العراقي منظوماً بقلم الشاعر المطبوع جميل صدقي الزهاوي ، وهو نفس ما تبتغيه كل الشعوب المغلوبة على امرها وحبذا لو اتحفنا شاعر العراق بمنظومة اخرى يبين لنا فيها ما يجب علينا عمله لنيل مبتغانا فيكون له من الله الاجر ومنا الشكر

اذا كنت اسعى لمقابلة جلالة ملك العراق كلما مر بالقطر المصري فلكي ازوده بكل ما يملك قلبي من تمنيات طيبة له وللبلاد العربية التي يحكمها وما رجعت مرة من حضرته الا وانا شاكر ربي ومعترف خيراً.

جاليتنا في المهجر

بحث ديني اخلاقي

منذ ايام لفت نظري بعض الاصدقاء الى مقال نشر في جريدة صوت الشعب نسب فيه كاتبه التعصب للطائفة اللاتينية في هذه الجمهورية وذلك بناء على رسالة جاءته من احد ابناء تلك الطائفة · فمن هو ذلك اللاتيني المتألم الذي كتب له؟ ان الطائفة اللاتينية هنا لا تعرف عنه شيئاً ولا ريب في ان الذي كتب لصوت الشعب ما كتب هو ارثوذكسي وليس لاتينياً· ان ما حدث ويحدث ليس للطائفة اللاتينية دخل فيه · هو حادث جرى ما بين الكاهن اللاتيني وبعض ابناء الطائفة الارثوذكسية فليس من العدل في شيء ان تتهم الطائفة اللاتينية به · والحادث هو ان بعض الاخوان من الطائفة الارثوذكسية في مدينة سان بيدروسولا كانوا عند تعميد اولادهم يطلبون من الكاهن اللاتيني لعدم وجود كاهن ارثوذكسي ان يعمدهم تغطيساً بدلاً من الرش فلم يكن يمانع في ذلك لما هو مطبوع عليه من البساطة وسلامة الطوية ولكن حدث مرة ان احد ابناء بيت جالا الارثوذكس اراد تعميد ولد له فطلب من الكاهن وهو غير المذكور اعلاه تعميده تغطيساً فمانع الكاهن في ذلك ولكنه رجع وقبل · فاتفق ان المطران كان في غرفة مجاورة فسمع ما دار بين المذكورين من الحديث واستدعى الكاهن للحال وقال له : يظهر ان هذا الرجل ليس من التابعين للكنيسة الكاثوليكية بل هو من اتباع الكنيسة المنشقة وهم يعدون هراطقة فاياك تعميد احد من ابناء هذه الملة على غير الطريقة الكاثوليكية، وكان احد ابناء الطائفة اللاتينية اخبر المطران بان الارثوذوكس عند رجوعهم الى الوطن يعمدون اولادهم ثانية لاحتارم العماد الكاثوليكي فاسداً فاعطى المطران المذكور اوامر مشددة لجميع الكهنة بانه لا يجوز لهم تعميد ولد للملة الارثوذكسية قبل ان يقسم اهله اليمين بانهم لن يعمدوه ثانية بل يتركوه حتى يدرك سن البلوغ فيكون حينئذ حراً باتباع اي المذهبين·

فهل اخطأ المطران بطلب اليمين؟ وما معنى تعميد الطفل ثانية؟ واذا ادعى ابناء الطائفة الارثوذكسية بانهم لا يعمدون اولادهم ثانية فما الذي يمنعهم من حلف اليمين، ماذا قالوا ان الكنيسة تمنع حلف اليمين فلماذا يحلفون هم وغيرهم من ابناء الوطن الوفاً من الايمان المعظمة كل يوم في بيعهم وشرائهم وهل ينكر احد من ابناء الطائفتين ان السوري اصبح مضغة في افواه اهل البلاد لايمانه التي يقسمها كل يوم وهي تعد بالالوف؟ ليكن صاحب فلسطين حكماً في هذه المسألة وليعطنا رأيه على صفحات جريدته الزاهرة فيكن لصوته التأثير المطلوب لما له في القلوب من تجلة واحترام ·

هذا وليعلم صاحب صوت الشعب ان الطائفتين هنا متحدتين تقريباً اتحاداً لا يشوبه تعصب البتة ولولا قضية العماد هذه التي انسبها الى تعصب الطائفة الارثوذكسية لما حدث بين الطائفتين حادث ما، وما دخل الطائفة اللاتينية في حادث لا ناقة لها فيه ولا جمل؟ وهل من العدل ان ينسب كل ما يأتيه الرهابين من الامور الى هذه الطائفة؟

كان يجب على الاخ عيسى بندك ان يتحقق الحادث قبل ان يكتب عنه لئلا يفتكر اخواننا في الوطن ان الشقاق والتفرقة سائدان بين هاتين الطائفتين وليسامحني اذا قلت له بانه لا ينظر لعواقب ما يكتب فامامي قصاصة من احدى اعداد جريدته يقول فيها بان الذين قتلوا الهندي — الذي قتل المرحوم منصور بربور — هم اهل القتيل! فهل من الحكمة في شيء ان يلوث اهل القتيل بهذه الجريمة التي لم تتمكن الحكومة حتى الان من الصاقها بهم قانونياً؟

وهل يجوز له بعد الصاقه هذه التهمة بتلك العائلة المنكودة الحظ ان يطالب قناصل انكلترا بالمدافعة عنا وعنها؟..

هذا وارجو منه ان لا يعود يذكر في جريدته ان ما خسره ابناء الوطن في هذه الجمهورية يقارب العشرة ملايين دولار!! لقد دفعت شركات التأمين الى جميع ابناء الوطن ما امنوا به على اموالهم ولم يبق الا خمسة او ستة اشخاص من سكان مدينة سايبا لم يكونوا مؤمنين على اموالهم وبعضهم كانوا مؤمنين بقيم قليلة وقيمة ما اضاعوه لا ينوف على مئتي وخمسين الف دولار على ان حكومة هذه الجمهورية قد اعترفت بجميع تلك الاموال بوثائق اعطتها لاصحابها · اما تأخرها عن الدفع فناشيء عن عدم انتهاء الثورات ففي كل ثلاثة اشهر تقريباً ثورة جديدة ·

ورجاء آخر من صاحب صوت الشعب وهو : خير له وابقى لهم ان يجعل جريدته مسرحاً للمقالات الادبية والاخلاقية وان يجتهد بتحليل وشرح ذانك الدائين الدفينين داء النميمة والحسد المتأصلة جذورها في قلوب هذا الشعب ·

ما لنا والسياسة ما دام لها رجالها القديرون · لقد تقدم التلحميون مادياً فاكثرهم تعد ثرواتهم بعشرات الالوف على انهم ادبياً لم يتقدموا قيد شعرة · ان التقدم الذي حصل في بيت لحم وغيرها من القرى المجاورة هو في الملبس فقط وكما قلت في مقالة كتبتها منذ بضعة سنين ان السبب فيما حصل ويحصل لنا من الاضطهاد والازدراء في بلاد المهجر كلها راجع الى العادات السمجة والاعمال المخجلة التي تظهرنا امام اهل البلاد في مظهر احط الشعوب واقلها تقدماً ورقياً · وهل يلام الغربي اذا احتقرنا ما دمنا نحن لا نحترم انفسنا وما دام اكثرنا يطأ عزة نفسه بنعلي حذائه بل ما دام بيننا اناس ضعفاء العقول يتاجرون بشرف جالية باكلها فيهجون الرأي المتداول العام علينا؟؟

هذا ما رأيت كتابته على صفحات فلسطيننا وما رائدي الا الاخلاص فيما كتبت

هندوراس في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٦

«تلحمي»

وداعا ايها الوطن!

أهاب بي داعي الجهاد العلمي من مصر فلبيت دعاءه طائعاً مختاراً لاعتقادي وايماني بان صوت الجهاد وهو صوت الحق الذي لا رادّ له ينبغي ان يطاع ويحترم مهما كانت صبغة ذلك الجهاد وحيثما كان مصيره . . . اغادر هذا الوطن والله يعلم اني :

ودعته وبودي لو يودعني
صفو الحياة واني لا اودعه

لا جبناً من نفسي التي كان ولن يزال مذهبها متمثلاً بما قاله ابو الطيب :

ولو ان الحياة تبقى لحي
لعددنا اضلنا الشجعانا
واذا لم يكن من الموت بدّ
فمن العجز ان تكون جبانا

وانما اعتقادي بان وطناً كوطننا هذا يجب ان يُشاد مجده على هامات ابنائه، ويجب ان تزدهر ارضه وتطيب سماؤه بمجهودات قرائح ابنائه العاملين ، لا ينساب اليه المتشردون الذين لا وطن لهم ، والمتطفلون الذين تلفظهم بلادهم ، فيبنون وطناً لهم لا لنا ، كما يريدون لا كما نريد ، وويل لنا يومئذ حين نرى الارض غير الارض والسماء غير السماء . . .

وأنا لنعتقد و ينبغي ان نعتقد ان صراط النجاة الذي يؤدي بنا الى ما نتطلب من حياة رغدة وحرية تامة ، انما هو العلم والعلم وحده فجيش العلم هو الذي سينقذنا مما ألمّ بنا ، وهو الذي سيعيد للوطن ما فقده من عزه ومناعه .

ومن أجل هذا سأقاسي مرارة الفراق — فراق هذا الوطن المقدس وابنائه الابرار متمثلاً بقول شاعر قيس :

اقذف السرج على المـ
ـهر وقرطه اللجاما
ثم صبّ الدرع في رأ
سي وناولني الحساما
فمتى اطلب ان لم
اطلب الرزق غلاما
سأجوب الأرض ابغيه
حبلالاً (لا) حراما
فلعل الظعن ينفي الـ
ـفقر او يدني الحماما

فوداعاً ايها الوطن العزيز البائس ووداعاً بني وطني والله يعلم هل نعود ومتى نعود ؟ فاذا عدنا فنرجو أن يكون الوطن زاهراً بابنائه ، تخفق فوق ربوعه راية النصر والفلاح والسلام

اسحق موسى الحسيني

يوم ٢ نوفمبر

شاءت السياسة البريطانية ان ينطق اللورد بلفور في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بوعده المشؤوم ، الذي يقضي بجعل بلادنا وطناً قومياً لليهود هذا الشعب الذي ضاقت به اوربا وامير كا ذرعاً فرمونا به وكانوا كمن « رمتنا بدائها وانسلت » !!

فهل تذكرون ايها الفلسطينيون هذا التاريخ المشؤوم ؟ وهل تذكرون ايها العرب جهادكم المتواصل لتخليص البلدان من شر هذا الوعد ؟ وهل تذكرون سعيكم لابطال تقسيم سوريا والاشتغال للجامعة العربية ؟ وهل تذكرون شهداءنا الذين ذهبوا ضحية الوعد في القدس ويافا وحيفا ؟

هل تذكرون الحالة الاقتصادية السيئة التي وصلت اليها البلاد من جراء هذا الوعد ؟ الا ترون شبابنا بلا عمل ودوائر الحكومة تغص بالشبان اليهود ، والمتاجر قد اصبحت لهم ويكاد كل مورد من موارد البلاد يتسرب الى ايديهم ؟ هل تذكرون هذا كله ؟؟

بلى . . . انكم لذاكرون . . .

ولكن هل كان جهادنا وسعينا ودماؤنا التي اريقت في سبيل الوطن ثمناً للمنازعات القائمة بيننا الآن، وسبباً للشخصيات ؟؟ وهل كانت النتيجة تأسيس الاحزاب الوطنية لتطاحن بعضها بعضاً ؟

لقد شمت بنا الاعداء لانقسامنا وتخاذلنا غير ان ما اظهرناه من الاتحاد يوم قدوم بلفور اخزتهم وافهمهم ان مبدأنا لم يتغيروانا لا نسلمهم بلادنا . . ثم شمت بنا الاعداء في السنة الماضية يوم ذكرى وعد بلفور بقولهم اننا استقبلنا ذلك النهار كاحد ايام الاسبوع العادية . . وكان — ويا للاسف — بعض الصدق في اقوالهم . . ثم ذهب السكرتير العام الى جمعية الامم وقال ان سياسة العرب قد تعدلت مع الحكومة وان روح عدم المعاونة على اساس وعد بلفور قد مات وان العرب في فلسطين اصبحوا فرقاً واحزاباً وليس لهم هيئة تتكلم باسمهم ! فهل عملنا شيئاً تجاه هذه الاقوال الجارحة ؟؟

نعم . . . فنا نزيد الخصومة بيننا . . ودسنا مبادءنا القومية . . واتبعنا الشخصيات . . وتطلعنا الى الوظائف والمناصب . . . ونبشنا بعض ما كان مدفوناً بيننا من التعصب الديني . . ؟ فهل نلوم الخصم ان هو استأسد علينا؟ وهل نلوم الحكومة اذا هي اهملتنا او دائرة البوليس التي يؤدي جهل افرادها بحياة ابنائنا ؟

ان ذكرى وعد بلفور على الابواب فيجب ان نقوم بعمل يفهم العالم اجمع ان قضيتنا لم تمت ولن تموت، . . ويفهم خصومنا ان مبدأنا لم يتغير بل ان الدور الذي مر علينا هو من الادوار التي تمر عادة على الامم المجاهدة .

فلنجعلن من ذلك اليوم — يوم ذكرى وعد بلفور — يوماً نجدد به جهادنا ونستأنف السير الى الامام لكي نحيا حياة حرة مستقلة !

« هانی »

***

شؤون ارثوذكسية

نداء عام

الى الملة الارثوذكسية
في فلسطين وشرقي الاردن

ايها الارثوذكسيون الاحرار !

صدر والحمد لله تقرير لجنة السرانطون برترام عن المشكلة الارثوذكسية ، فكانت احكامه في جانب الملة ، والملة صاحبة الحق ، ولكن هنالك اموراً اخرى غير مهمة ليست في صالح الملة ستأخذ لها اللجنة التنفيذية التحفظات اللازمة لصيانة حقوقنا .

ومن اهم ما يقضي به التقرير تأليف مجالس محلية في كل بلدة ومجلس مختلط من خمسة عشر عضواً يكون ثلثهم من الاكليروس والثلثان من الوطنيين ووظيفته الاشراف على المدارس وبرامج التعليم فيها والنظر في مسألة الكهنة الوطنيين واهليتهم وتثقيفهم وامر رواتبهم وفي مسائل انتخاب البطريرك وخلعه وميزانية الدير وغير ذلك من المطالب الخاصة بهذا المجلس .

غير ان البطريركية بعد صدور هذا التقرير قد اخذت تسعى لايجاد من يلتف حولها — بعد انحلال حزب المعارضين — فلم تجد فانبرت تقول ان احكام لجنة برترام ليست في صالح الملة بل هي في جانب الدير من قبيل ذر الرماد في العيون وتثبيط الهمم وخلق روح اليأس والقنوط بين افراد الملة فلا تلتفتوا الى هذه الاضاليل والاراجيف بل ثقوا ان احكام التقرير في جانبنا واننا عن قريب سنقطف ثمر جهادنا بنيل حقوقنا كلها كاملة غير منقوصة ان شاء الله .

وتأكدوا ايها الاخوان ان الامة الارثوذوكسية كلها متحدة فلا يوجد اليوم بين افرادها من تسول له نفسه بالانتقاض على امته وقد زار وفدٌ بالنيابة عن هذه اللجنة اكثر مدن وقرى اللواء الجنوبي واللواء الشمالي وبلاد شرقي الاردن كلها فوجد من اخلاص الارثوذكسيين وصدق عقيدتهم وقوة اتحادهم ما يثلج الصدر ويشدد العزيمة .

ستجتمع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاول الارثوذكسي في ٣١ الجاري للنظر في التقرير وسنرسل لكم بياناً آخر عن هذا الاجتماع والذي نطلبه اليكم ان تثبتوا وتصبروا وتحترسوا لانفسكم من المفسدين الذين سيسعون لايجاد التفرقة بينكم والله من وراء القصد .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر النوادي والجمعيات الارثوذكسية

اخبار محلية

يوم الهدنة

بلاغ رسمي

اود ان اذكر جميع الاهالي في فلسطين بان اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (يوم الهدنة) هو العيد التذكاري لمرور ثمانية اعوام على اليوم الذي حل فيه السلام بعد الحرب العظمى ·

وأؤمل ان يعتبر الجميع ذلك اليوم يوماً تذكارياً خطيراً للذين سقطوا في تلك الحرب واثق بانهم يواظبون على الصلاة في اماكن العبادة في ذلك اليوم ·

واني ارجو الاهالي جميعاً ان يتوقفوا عن العمل الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم وان يحافظوا على السكوت بقدر الامكان برهة دقيقتين ·

وستغلق دوائر الحكومة ابوابها في ذلك اليوم لغاية الظهر ·

الفلد مرشال بلومر

المندوب السامي

سفر الامير عبد الله

جاء في النشرة الفلسطينية ان سمو الامير عبدالله سيسافر عن قريب الى لندن لغرض غير معروف وان اخاه الملك علي سيقوم مقامه اثناء غيابه ·

ترشيح جابوتنسكي

لرآسة بلدية تل ابيب

نشر بن آفي رئيس تحرير جريدة دوَر هايوم مقالاً رشح فيه جابوتنسكي لرآسة بلدية تل ابيب وقال : كما ان موسوليني في ايطاليا هكـذا يجب ان يكون جابوتنسكي في فلسطين!!! ثم طلب هذا الكاتب الى عشرات الوف الشبان اليهود ان يحملوا جابوتنسكي على اكتافهم حتى يصلوا به الى هذه الوظيفة

في جمعية الشبان المسيحية

القى بعد ظهر السبت الماضي سعادة السر توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين في نادي الالعاب الرياضية لجمعية الشبان المسيحية في القدس بحضور سيادة المطران مـالك انش وكثيرين من علية القوم على اختلاف مذاهبهم ومراكزهم خطاباً ممتعاً امتدح به اعمال هذه الجمعية وتأثيرها الحسن على الشبان في كل قطر والمعرها للالعاب الرياضية من الفائدة في الجسم والعقل وتربية ملكات التعاون وتقوية الروح الاجتماعي فيهم ثم تلاه سكرتير الجمعية المسام المستر شبغرس فاظهر تقدم الجمعية في جميع فروعها وذكر شدة حاجتها الى اعضاء جدد يساعدونها باشتراكاتهم على تنفيذ برنامجها الجديد الواسع الذي يقتضي سبعين جنيهاً في الشهر · ثم جرت بعد ذلك العاب رياضية جميلة اعجب بها الحاضرون فانصرفوا وهم يدعون لهذه الجمعية النافعة باطراد التقدم ومزيد الاقبال

تقرير برترام

اوعز الينا سعادة السكرتير العام بان لاننشر بعد الآن شيئاً من خلاصة تقرير لجنة برترام لان ذلك تجاوز على حق الحكومة التي طبعت الكتاب على نفقتها فكلفها مبلغاً كبيراً وخوفاً من ان يؤدي ذلك الى اكتفاء الناس بما ننشره فلا يشترون الكتاب ·

النار

في معمل كبريت نور

شبت النار في الاسبوع الماضي في الطابق العلوي من معمل كبريت « نور » في عكا فبذلت جهود عظيمة لاطفائها بعد ان التهمت ثلاث غرف منها غرفة ملآى بعلب الكبريت وتقدر الخسائر بالفي جنيه مصري كما جاء في النشرة الفلسطينية

فرقة يهودية !!!

اقترح جابوتنسكي في جمعية يهود فلسطين «فاآد لومي» ان تطلب هذه الجمعية من الحكومة انشاء فرقة يهودية بحجة لتنضم الى الفرقة الاخرى في الدفاع عن حدود شرق الاردن فوافق الجميع على هذا الاقتراح ماعدا شخصين وسيقدم للحكومة !

لجنة فلسطينية

في البرلمان الانكليزي

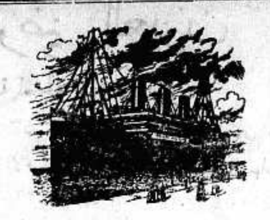
تلقت شركة التلغرافات الفلسطينية خبراً موثوقاً به من لندن خلاصته انه تألفت في مجلس النواب الانكليزي لجنة حيادية ؟ فلسطينية غايتها المساعدة على تنفيذ وعد بلفور وفقاً لروح الانتداب الانكليزي على فلسطين وذلك باطلاع المجلس على كل شيء يتعلق بفلسطين او يضر بمصلحتها ·

اما هذه اللجنة الحيادية ؟ فمن اعضائها لويد جورج ومكدونالد والكولونيل يشوغ وودجوود والكومندور كنورثي ··

الشباب الذاوي

قصفت المنون مساء الاحد اول من امس غصن حياة شاب وحيد لوالديه وعريس لم يمض على زواجه عام ولم يتجاوز الواحد والعشرين ربيعاً من عمره وهو المرحوم المبكي على شبابه نقولا حلبي نجل حضرة الدكتور اسكندر حلبي

وقد احتفل بجنازته امس ودفن مأسوفاً عليه فنقدم لوالديه وارملته خالص العزاء ونرجو لهم [illegible]



الباخرة سيفاستبول

تصل الى يافا قبل ظهر اول الشهر القادم الباخرة «سيفاستبول» احدى بواخر شركة (سوفتورغ فلوط) الروسية وتسافر في النهار ذاته الى بور سعيد وازمير فالاستانة فأوديسا وهي مستعدة لنقل الركاب وشحن البضائع ·

المخابرة مع وكلاء الشركة بيافا

الخواجات اسحق هوز وشركاه

يافا — شارع الميناء

صندوق البريد ٩٣ التلفون ١٧٣

...

اعلان

تطرح بلدية يافا للمزايدة العلنية قطعة ارض من املاكها واقعة في محلة المنشية المعروفة بارض الحرابة مساحتها ٤٤٤ ذراع ٦ دونومات حدودها :

شمالاً : طريق

جنوباً : المستشفى الاسرائيلي

شرقاً : طريق

غرباً : طريق شاطئ البحر ·

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا للاطلاع على شروط البيع قبل يوم الاحالة القطعية ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٦ لتقديم طلبه وللبيان اقتضى اعلان الكيفية ·

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

اعلان

نظراً لقرب حلول فصل الشتاء تعلن بلدية يافا عموم الاهالي لزوم اعلامها عن كل محل متشعث وآيل للسقوط لازالة الضرر ومن تهاون يكون مسئولاً عن كل ضرر يقع لذلك اقتضى اعلان الكيفية ·

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

بشرى

لتجار البرتقال

قبل أن تشتروا مقصات برتقال لمشاغلكم في هذا العام عليكم بزيارة محلنا لتشاهدوا بضائعنا الجديدة من هذا الصنف حسب طلب الزبائن ، وبذلك تكونون قد استحصلتم على اهم انواع هذه البضائع وارخصها ثمناً ، حيث جعلنا شعارنا البيع الكثير بالربح القليل والتجربة خير برهان ·

حنا بنات واولاده

يافا -

***

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجري الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على اصول الظرف المختوم · فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط ·

بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	احالتها القطعية في ١ تشرين الثاني ٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« « ١٠ « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« « ١ « «
تعميرات في دار الايتام جهة التكية		« « ١ « «
انشاآت جديدة بمساحة ٢٥٠ متر مربع بكلية روضة المعارف الوطنية		« « ٣ « «

مهندس الاوقاف

«شكري خليفه»

محاكمة قاتل — عقدت محكمة الجنايات امس برآسة السر توماس هكيرافت قاضي القضاة وعضوية القضاة كوبلند وشحاده وماني لمحاكمة نسيم يحيى منجم اليهودي اليمني لقتله سليم سالم يافت وجرحه كلاً من موسى يحيى ويافت يافت في ٢٧/٦/٩٢٦ وكان المدعي العام في هذه القضية المستر بتوفتش ·

سرقة جواهر — سطا اللصوص ليلة الاحد الماضي على محل براكر في سوق بساترس وسرقوا منه حلى تقدر قيمتها بمبلغ (١٥٠) ج · م وقد قبض على ثمانية اشخاص اشتبه بهم ·

الدكتور اسحق سيكال

اختصاصي بامراض الرأس
والامراض الزهرية والجلدية
والاسترخاء
يعاين مرضاه في عيادته طابق لينتبلوم
رقم ٢٣ شارع هرتسل — تل ابيب

طبيبة الاسنان

مدام خ . فنكر ينوفتش
يافا — المنشية — بيت برنط
انتقلت الى عيادتها الجديدة في
تل ابيب شارع لينتبلوم نمره ٢٨
العيادة من ٩ — ١٢ قبل الظهر
ومن ٤ — ٧ بعده .



كريم منثولاتم

هو الكريم الوحيد الذي
اجمع الاطباء على انه
احسن الكريمات للرشح
والزكام والبحة ووجع
الرأس وقرص الحشرات
وغير ذلك
وهو يستعمل في كل فصول
السنة . يمكن الحصول
عليه من كل الصيدليات
في فلسطين

Mentholatum

تعطى مساطر مجاناً
الوكلاء العموميون :
انطون حلبي واخوانه
باب العامود — القدس

اطلبوا دائماً

كازوز وصودا سيزار

اطلبوا

Perrier

ميـاه معدنية طبيعية

بشرى لمرضى العيون

عيادة خصوصية لمعالجة امراض العيون

فتحها بعونه تعالى الدكتور سعيد بيتاس الاختصاصي بامراض العيون والجراحة ورئيس العيادة سابقاً في الكلية الطبية الافرنسية في بيروت والحائز على الشهادات من باريس والآستانة .

وهو يداوي الحرارة في الاجفان (تراخوما) والرمد — والشعرة — والماء الابيض والاسود — والغباشة والبياضة والاخذة على العين — والقطة والحول والظفر والشترة وعموم امراض العيون . ونظراً لخبرته منذ عشرين سنة في معالجة امراض العيون

يعمل عموم العمليات بدون الم قطعيا

ويعمل عملية الشعرة (الرمش) فترجع العين الى حالتها وجمالها الطبيعي
والمصاب (بالماء الابيض) يبصر حالاً بعملية ماهرة جداً
ويعاين بالكهرباء ويعين نمر النظارات
ويعطي شهادات بونو لاجل السفر الى اميركا
محل العيادة — شارع مأمن الله — نمره ٤٣ — (امام راهبات المحبة) قرب باب الخليل . ❋ في العمارة الجديدة — بالقدس ❋

اعلان يهم المهاجرين

ان احد وكلاء البواخر السيد نعيم العيسى الفلسطيني قد ادغم وكالته بشركتنا التي تتعاطى بيع تذاكر السفر لجميع الموانئ الواقعة على ساحل البحر المتوسط وسافر الى فلسطين لاشغال خاصة وهو على تمام الاستعداد لخدمة جميع الذين يودون السفر الى الولايات المتحدة او غيرها خدمة صادقة عدا الاهتمام الزائد الذي يبديه بكل مسافر . عنوانه :

يافا — جريدة فلسطين . السيد نعيم العيسى

ابرهيم حتي وشركاه
60 Washington St. N · Y · C·

المكتبه الجديدة

Papeterie Nouvelle

حنا خياط وشركاه

قبل ان تشتري جميع ما يلزمك من ادوات مكتبتك من مثل اوراق ومغلفات ودفاتر وحبر مختلف الالوان ومحابر واقلام وسجلات ومحافظ الخ الخ

وقبل ان تشتري لأولادك جميع ما يلزم للمدارس من دفاتر واقلام رصاص وكوبيا وحبر وورق نشاف وعلب للاقلام الخ الخ الخ

زر المكتبة الجديدة تحت ادارة جريدة فلسطين
في ملك الخواجا سعد الصايغ

فتجد هناك كل ما تطلب من جميع ما تحتاج اليه بأسعار لا تزاحمها فيها مكتبة أخرى .

وتتعهد المكتبة الجديدة بطبع جميع ما يلزمك ايضاً من الاوراق التجارية وغيرها على احسن شكل وبأرخص ثمن .

مطبعة فلسطين الجديدة

The Palestine New Press

عيسى العيسى وشركاه

استجلبت مطبعة فلسطين الجديدة عدا عن الاحرف الجميلة الموجودة فيها
٣٠ شكلاً جديداً من الحروف الافرنجية
حتى صارت لا تضاهيها مطبعة أخرى في تعدد اشكال حروفها وتنوع نقوشها ونظافة مطبوعاتها
اما اسعارها فهي كما يعهدها جميع زبائنها غاية في الاعتدال
قبل ان تطبع شيئاً زر هذه المطبعة واطلع على اشكال حروفها واسعارها واذا كنت بعيداً
فاطلب الكتالوج من العنوان الآتي :

صندوق البريد ١٩٤ — يافا — التلفون ٩٤

سمن البلقاء المكرر

الخالي من الغش والمواد الدهنية . يمكن لكل عائلة ان تستحصل عليه بسهولة وبسعر ارخص من اسعار السمن الآخر بواسطة السيد

صالح الحمارنه

القدس — حارة النصارى . صندوق البريد ٥٠٥

CAMPBELL'S Grand Liqueur SCOTCH WHISKY.

وسكي كامبل

احسن انواع الوسكي

الوكلاء لفلسطين :
جورج طلاماس واخوانه — يافا
صندوق البوستة ٥١٣ نمرة التليفون ١٦٨
مستودع يافا
ديمتري ليناكس — شارع العجمي

Sole Agents for Palestine
George Talamas & Bros. Jaffa
P.O.B. 513 Tel. 168
Retailer
K. Linakis & Fils (25, Rue Ajami)
Jaffa (Palestine)

اعلان مهم للمدخنين

ان «مسبيرو اخوان ليمتد» اصحاب معامل السجاير يتشرفون بأن يعلنوا للجمهور بأنهم بعد ان واظبوا على وضع صور داخل علب سجائرهم لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اخذوا بعد هذا التاريخ يواصلون استبدال المجموعات الكاملة الموجودة مع المدخنين لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ وبعدئذ لايستبدلون مجموعات ابداً لكنهم يداومون على توزيع ساعات

تافان

الشـ... دة وارد الخواجات كرامر وشركاهم

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤